فان قيل لم لا يجوز حينئذ جعلها علامة ايضا بعد تحقق العامل
كما في علامتي التثنية والجمع اجيب بالفرق بينهما بان مقتضي
اليا متقدم على العامل فلا يمكن ان يكون اثرا للعامل والا لزم ان
يكون العامل لتحصيل الحاصل واما علامة التثنية والجمع
فهي احد امرين ومعنى التثنية والجمع لتحصيل احدهما لا على
التعيين والعامل لتحصيل خصوصية احدهما وخرج بقولنا
اي حيث تقبل الكسرة نحو فتاي وداعي اذ لا كسر فيه فيكون
التقدير فيهما للتعذر لسكون ما قبل الاخر فيهما والظاهر
انه لا يقدر الكسرة فيهما لمناسبة اليا فليتامل الثاني الحرف
المسكن للادغام نحو وقتل داود جالوت وترى الناس
سكارى والعاديات ضبحا ذكره الشيخ ابو حيان في شرح
التسهيل الثالث المحكي في نحو من زيدا لمن قال رايت زيدا
ومن زيد لمن قال قام زيد ومن زيد لمن قال مررت بزيد
على راي البصريين وعلى الاصح عندهم في حالة الرفع
~~اشتغالها حركة حكاية لا اعراب ووجه التقدير فيه اشتغال~~
~~محل الاعراب~~ ووجه التقدير فيه اشتغال المحل الاعراب
بحركة الاعراب الرابع المقصور وهو كل اسم معرب اخره
الف لازمة سوا ذكرت كالعصا والرحى او حذفت لالتقا
الساكنين كعصى ورحى وللجمهور على تقدير الفتحة فيما
لا ينصرف كموسى وحبلى في حالة الجر وذهب ابن فلاح
اليمني الى ان المقدر فيه حالة الجر الكسرة لان الكسرة
انما امتنعت في غير المنصرف للثقل ولا ثقل مع التقدير
ووجه التقدير فيه تعذر تحريك الالف وسمي مقصورا
اما لانه منع المد لان صوت الالف بغير همزة بعدها
اقصر من صوتها اذا كانت الهمزة بعدها ويقابله الممدود

مطلب

وهو

نحو رحى مقصور اذ ليس بعده همزة
ممدود واما نحو تشاكيا
فلا يسمى

وهو ما حرف اعرابه همزة قبلها الف زائدة وكذلك لا يسمى نحو
عند الاكثرين ممدودا لان الالف التي قبل الهمزة اصلية منقلبة
عن العين واما لانه قصر عن ظهور الاعراب والقصر
المنع والاولى كما قال الرضي هو الاول لان نحو علا بي لا يسمى
مقصورا مع انه قصر عن ظهور الاعراب الخامس ما سكن اخره
للوقف في نحو جا زيد ومررت بزيد ورايت زيد على لغة
ربيعة فانهم يقفون على المنصوب المنون بحذف تنوينه
والموقوف اخره السادس ما سكن اخره للتخفيف نحو فتوبوا
الى باريكم بسكون الهمزة في قراءة وما يشعركم بسكون الرا
في قراءة وسياتي الخلاف في جواز حذف الحركة للتخفيف
وتقدر الضمة والكسرة في المنقوص وهو كل اسم معرب
اخره يا خفيفة لازمة قبلها كسرة سوا ذكرت كالقاضي او حذفت
كقاض وذلك لاستثقالهما على اليا ولذلك ظهرت الفتحة
على اليا لخفتها وقد تظهر الضمة والكسرة على اليا في الضرورة
كقوله نزاه وقد بدا الرماة كانه امام الكلاب مصغي الخد
اصلم وقوله لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن
بطلب وقد تقدر الفتحة للضرورة كقوله ولو ان واش بالمدينة داره
وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا وقوله
وكسوت عار لحمه فتركته
وقوله كان ايديهن بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق
واجازه ابو حاتم السجستاني في الاختيار وقال انه لغة فصيحة
ومشى على ذلك ابن مالك وخرج عليه حمس مركب مزجي
اعراب متضايفين من اوسط ما تطعمون اهليكم
بسكون اليا قراءة جعفر الصادق
ما اعرب من مركب مزجي اعراب متضايفين
واخراقها بالنحو رايت معدي كرب ونزلت قالي قلا فانه